Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ — الله تبارك وتعالى يكفى رسوله صلى الله عليه وسلم أمر المستهزئين .

كان عظماء المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر من قومه . وكانوا ذوى أسنان (١) وشرف فى قومهم .

من بنى أسد ، (عبد العزى بن قصى بن كلاب) : الأسود بن المطلب بن أسد (أبو زمعة) . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم — فيما بلغنى — قد دعا عليه لما كان يبلغه من أذاه واستهزائه به . فقال : « اللَّهُمَّ أَعْمِ بَصَرَهُ ، وَأَثْكِلْهُ وَلَدَهُ »

ومن بنى زهرة بن كلاب : الأسود بن يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة . ومن بنى مخزوم بن يقظة بن مرة :

الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

ومن بنى سهم (عمرو بن هصيص بن كعب) : العاص بن وائل ابن هشام . ومن بنى خزاعة : الحارث بن الطلاطلة بن عمرو ابن الحارث بن عبد عمرو بن لؤى بن ملكان .

فلما تمادوا فى الشر وأكثروا برسول الله صلى الله عليه وسلم الاستهزاء ، أنزل الله تعالى عليه :

﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ . إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ . الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهًا آخَرَ ، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ . (الحجر : ٩٤ـ٩٦)

---

(١) أسنان : كبار السن .